

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 321

محمد بن صالح العثيمين

على كل حال نقول لمن ادعى خصوصية رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام في العرب نقول هل تؤمن بانه رسول؟ اذا قال نعم هل الرسول يكذب ان قال نعم بطل الشهادتين - 00:00:01

الرسول ما يكذب وان قال لا قلنا اقرأ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك في السموات والارض لا الله الا هو حي ميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي - 00:00:20

الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون اما ان تلبس على العامة وتجيب وتتأتي بآيات متشابهة فانك احق من يدخل في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه - 00:00:34

ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم نعم. ايش؟ نقول السلام عليك يا اختي ايه والله الجواز يجوز لكن الاقتصار على الوالد افضل بلا شك. الا ينبهوه - 00:00:53

تاخت الظاهر الظاهر انه نعم؟ على كل حال اذا ثبتت هالامان نعم لا بعض الناس يقول ولا في الاستفهام ولا الله غيره ولا معبد سواه ما حاجة لها غير هي لها معبد سواها - 00:01:18

اشهد ان لا الله الا الله تبون يا جماعة؟ يقول هل يجوز ان نسكن النون؟ يعني هل يجوز الاظهار صار في موضع اللادغام هذا المعنى ما تقولون نقول يجوز ما في معنى - 00:01:44

لان لان كل لان كل علمك تجويده تحسين. ما في شيء واجب. تحسين لفظ وعلى هذا يجوز ان نقول اشهد ان ان اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان لا الله الا الله - 00:02:04

ولا نقول اشهد ان لا الله الا الله ترى هذا خطأ من حيث اللغة اما العوام ما نقول انك انكم اخطأتם في التوحيد لكن في اللغة ما يصلح اي نعم بقول محمد اشهد ان لا الله الا الله - 00:02:22

يعني هذا خطأ ما ما يتغير به المعنى قل هذا خطأ لا يتغير به المعنى. نعم. يقولون انه دخل المسجد النبوي يحس سكينة اكثر من لو دخل لانه يسكن نفسه هو - 00:02:41

هو يشعر بعتقد هذا الان يجي همك واحد ويسقط ماء على العادة يقول هذا ما قرأ به شخص يرجى ان الله يستجيب دعاءه ويشفيك وهو ما قربها احد قول اشربك والله اليوم والله والحمد لله ووجدت خفة - 00:02:59

وما في رفع لكن النفس لها انفعال رحمه الله تعالى ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول. ثم يقول اللهم صلي - 00:03:20

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم اللهم انك حميد مجید ويستعيذ من عذاب جهنم وعذاب القبر وذكر في المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال. ويدعو بما ورد ثم - 00:03:48

لمعینینه السلام عليکم ورحمة الله ورحمة الله عن يساره كذلك. وان كان في ثلاثة في ثلاثة او رباعية نهض مكبرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:04:08

وعلى الله واصحابه اجمعين هل هذا له مفهوم عباد الله الصالحين او ان الصالحين صفة كاشفة لا مفهوم لها كانكم توقفتوا ما فهمتوا

هذا ها الصالحين هل لها مفهوم او هي صفة كاشفة لا مفهوم لها - 00:04:24

ها انا اسمعها كثيرا وما افهمها. ايه الصفة الكاشفة لما لا مفهوم التي تبين السبب والعلة وهي ليس لها مفهوم والصفة التي لا مفهوم هي التي تقيد الموصوف تقيد الموصول - 00:04:46

فهنا المتن شبيه يجي بس لا عباد الله هنا الصالحين هل هو مقيد للموصوف الذي هو عباد ولا مبين وكاشف لان كل عبد فهو صالح 00:05:06 احمد طيب مقيد نعم لان لان العباد بالمعنى العام يشمل -

الصالح وغير الصالح ان كل ما في السماوات والارض الا يأتي الرحمن عبدا فاذا الصالحين صفة مبينة ولا مقيدة مقيدة لا يخرج بها العباد الذين هم غير صالحين الكفار هم عبيد لله لكنهم - 00:05:28

غير صالحين طيب الصفة الكاشفة التي ليس لها مفهوم هي تكون كالتعليم التعليل والسبب مثل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:05:47

هل احد يمكن ان يقول هناك رب لم يخلقنا اذا الذي خلقكم ها صفة مبينة كاشفة يعني كالعلة لما سبق اعبدوه لانه الذي خلق اعبدوا لانه الذي خلقكم وممثل قوله تعالى وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي ذهبن اللاتي بحجوركم هذه صفة - 00:06:08 كاشفة يعني مبينة للعلة يعني كان الربائب لانها في حجتك كأنها ابنتك ولكنه ليس لها مفهوم ليس لها مفهوم طيب سبح اسم ربك الاعلى يعني واما ربك غير الاعلى فلا تسبح - 00:06:37

ها لا هذى صفة كاشفة وامثلتها كثيرة موجودة فعلى هذا نقول الصالحين هنا صفة مقيدة فان قال قائل ما الاصل؟ الصفة المقيدة والكاشفة فالاصل المقيدة الاصل ان الوصف قيد في الموصوف. نعم - 00:06:57

اه قوله اشهد ان لا الله الا الله محبوب ان لا الله الا الله ما معنى لا الله الا الله لا معبود حق الا الله احسنت هل هناك احد يعبد من دون الله - 00:07:19

كثيرها نعم ويسمون الله؟ فهو الله لكن يسمون الله وهي لا حقيقة لالوهيتها طيب ولهذا قالوا فالهتنا خير امه الهتنا خير من ام وقالوا اجعل الالهة الله واحد طيب - 00:07:35

اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. طيب اشهد ان محمدا عبده ورسوله. تظمن تضمنت الرد على طائفتين منحرفتين الضيفية الاولى استقبله النبي صلى الله عليه وسلم في الرسالة. نعم. الطائفية الثانية تعليم الاسلام - 00:08:06

خطأ نعم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم صانع تكبير الرسول صلى الله عليه ففي الرسالة رد على ما انكرها رسالته نعم اعتقاد ان النبي صلى الله عليه وسلم له حكم اي نعم احسنت - 00:08:23

الثانية طيب اذا رد على طائفتين طائفه انكرت رسالته اما مطلقا او على سبيل العموم يعني انكروها نهائيا ما هو رسمي او انكرها عموم رسالتها. هذى مأخوذة من قوله - 00:08:46

ورسوله طائفة اخرى يعني قالت في الرسول عليه الصلة والسلام حتى جعلته في منزلة الروحية يرد عليهم بقوله عبدا. طيب هل هل اشرف او صاف الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون عبدا لله - 00:09:08

ها من اللي ماخذ يلا يا عبد الرحمن اشرف او صافي ان يكون عبد الله ما الدليل والله سبحانه وتعالى في اثناء مدافعته هذى هي قل ان كنت آلانه لان الله وصفه بالعبودية في اعلى في اعلى مراتبه - 00:09:26

ها اذكرها لا لا تجيب الایات بس تذكر المراتب اللي حنا قلنا هذا وصفه الله سبحانه وتعالى بالعبودية في اثناء المدافع عليه المدافع عنه طيب الكتب في شكل مما نزلنا على ارضنا في ريب في ريب. هذا واحد. وفي اثناء اه وصل اه - 00:09:49

يتفضل عليه بالكتاب تبارك الذي انزل على عبده الكتاب ننزل الفرقان على عبدي. نعم. هم ثالث في سورة في حال الاسراء والمعراج والمراجعة؟ هو المعراج لا في سورة النجم. ها - 00:10:14

ماذا قال طويل هذا الصورة احمد في قول فاوحى الى عبد ما اوحى طيب وايضا هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال افلا احب ان اكون عبدا عبدا - 00:10:46

ذكورا ولذلك لا احد من الخلق فيما نعلم قام بالعبودية كما قام الرسول عليه الصلاة والسلام وقال عن نفسه اني لارجو ان اكون اخشاكم الله واتقاكم الله لانه اعلمنا به سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

طيب ان محمد عبده ورسوله ثم يقول قال المؤلف هذا التشهد الاول هذا المشار اليه ما ذكر من قولها التحيات الى قوله وان محمد عبده ورسوله واعلم ان الاحاديث وردت في - [00:11:24](#)

تشهد على اكثر من وجه فما موقفنا من هذه الوجوه الجواب على هذا ان نقول ان العلماء رحمهم الله تلفووا في موقفنا من هذه الوجوه هذا بعد ان نعلم انه لا يمكن جمع - [00:11:43](#)

الذكرين في ان واحد اما اذا كان يمكن ان يجمع في ان واحد فجمعهما اولى لكن اذا لم يمكن بان يكون هناك قربة تدل على ان كل واحد منها يقال بمفرده - [00:12:07](#)

كما في دعاء ها الاستفتح وكما في التشهد فالتشهد علمه النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن عباس وعلمه عبد الله ابن مسعود حديث عبد الله ابن مسعود في الصحيحين - [00:12:27](#)

و الحديث ابن عباس في وكلاهما صحيح وليس بيتهما الا اختلاف يسير مما يدلنا على ان كل واحد منها يقال بمفرده وان هذا الاختلاف يسير مما جاءت به السنة موقفنا في هذا اقول - [00:12:45](#)

ان العلماء اختلفوا فمنهم من رجح ومنهم من اتفق عليه الشیخان ابو البخاري ومسلم فاختار التشهد واما من جمع وقال كلاهما صحيح ولكن اقول هذا مرة - [00:13:09](#)

واقول هذا مرة وهذه الطريقة احسن من الطريقة الاولى اعي الجمع بينما يمكن جمعه على مرة هذا ومرة هذا وهي طريقة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وفي سلوكها فائدة - [00:13:37](#)

بل اكثر ففي سلوكها اي تحقيق اتباع السنة حيث عملت ها بالوجهين ولو رجحت لو رجحت لترك العمل بوجه من وجوه السنة واضح ثانيا في سلوك هذه الطريقة احياء السنة - [00:14:01](#)

لانك اذا لم تعمل بها نسيتها فماتت وهذا مشاهد على ان اسئل كثير من طلبة العلم كيف تشهد عبدالله بن عباس لا يدرى لانه لم نعمل به فكونك تعمل به - [00:14:30](#)

يكون فيه احياء تنهاتان فائدتان الثالثة انه ادعى لحضور القلب ادعى لحضور القلب كيف ذلك لان الانسان اذا راعى عند الذكر انه يختار هذا او هذا حضر قلبه لكن اذا امسك بوجه واحد من وجوه الذكر - [00:14:53](#)

تارة يقوله ها من دون شعور بأنه عادة وكما يقول اهل المكايد او توماتيكيا ولذلك تجده يقرأ الفاتحة في الصلاة ما يدرى له واصل اخره نعم يمكن بدون قصدليس كذلك - [00:15:20](#)

فإذا كان الإنسان يحس بأنه سيفعل هذا الوجه وهذا الوجه صار ذلك ادعى لحضور قلبه فصار في سلوك هذه الطريقة ثلاث فوائد عرفتم يا جماعة؟ طيب اذا الأفضل ان نقول - [00:15:42](#)

ما جاءت به السنة من التشهد احيانا هذا واحيانا هذا حتى نحفظ السنة - [00:16:04](#)